معها يومئذ اي لان الشمس تطلع بين قرنيه الاصبيحة ليلة القدر
واخرج احمد في جملة حديث عن عبادة انه صلى الله عليه وسلم قال من قامها
ابتغاها ايمانا واحتسابا ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
والبخاري عن ابي هريرة من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه والبيهقي عنه من يقم ليلة القدر فيوافقها ايمانا واحتسابا يغفر
له ما تقدم من ذنبه والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج
الخطيب عن انس انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى ليلة القدر العشاء
والفجر في جماعة فقد اخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر والديلمي عن
انس من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد
اصاب من ليلة القدر بحظ وافر والطبراني عن ابي هريرة من صلى العشاء
الاخرة في جماعة في رمضان فقد ادرك ليلة القدر اذا تعذر ذلك فاعلم
انه ينبغي لكل موفق يريد الكمال والسعادة الابدية ان يبذل وسعه
ويستفرغ جهده في احيا ليالي العشر الاخير وقيامها لعل ان يصادف
تلك الليلة الجليلة التي اختص الله تعالى بها هذه الامة وانالهم فيها من
الفضل ما لا يحصره العد ولا يحيط به العقل وقد قدمنا فيما مضى انه
صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في رمضان على طلبها وانه اعتكف من العشر
الاول منه في طلبها فلم يظفر بها فيه فاعتكف العشر الاوسط منه في طلبها
وان ذلك تكرر منه فلم يظفر بها فيه ايضا ثم استقر امره على اعتكافه العشر
الاواخر في طلبها وامر بطلبها فيه في احاديث كثيرة مر منها حديث
الصحيحين تحروا الليلة في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية للبخاري
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان والاحاديث في ذلك كثيرة وقد
سبق اكثرها فيها حديث البخاري التمسوها في العشر الاواخر من رمضان

في تاسعه



في تاسعه تبقى في سابعه تبقى في خامسه تبقى وفي رواية له في سبع
يمضين او سبع تبقين واخرج احمد والترمذي والنسائي من حديث
ابي بكرة قال ما انا بملتمسها لشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في العشر الاواخر فاني سمعته يقول التمسوها في تسع يبقين
او خمس يبقين او ثلاث يبقين او اخر ليلة وكان ابو بكرة يصلي في العشرين
من رمضان كصلاته في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد قيل وبعد
امره بطلبها في العشر الاخير امر بطلبها في السبع الاخير ففي المسند وكتاب
النسائي عن ابي ذر قال كنت اسال الناس عنها يعني ليلة القدر فقلت
يا رسول الله اخبرني عن ليلة القدر في رمضان هي او في غيره قال بل هي
في رمضان قلت تكون مع الانبيا ما كانوا فاذا قبضوا رفعت ام هي الى
يوم القيمة قال بل هي الى يوم القيمة قلت هي في اي رمضان قال
التمسوها في العشر الاول والعشر الاواخر قلت في اي العشرين قال
في العشر الاواخر لا تسالني عن شي بعدها ثم حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اهتبلت غفلته فقلت يا رسول الله اقسمت عليك
بحقي لما اخبرتني في اي العشر هي فغضب علي غضبا لم يغضب مثله
منذ صحبته وقال في السبع الاواخر لا تسالني عن شي بعدها واخرجه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وفي رواية لهما انه قال له الم انهك عن
ان تسالني عنها ان الله لو اذن لي ان اخبركم بها لاخبرتكم لا امن ان يكون
في السبع الاواخر ففي هذه الرواية ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم
لها انتهى الى انها في السبع الاواخر ولم يزد على ذلك شيئا وهذا مما يستدل
به من يرجح ليلة ثلاث وعشرين وخمس وعشرين على ليلة احدى وعشرين
فان ليلة احدى وعشرين ليست من السبع الاواخر فلا ترد انتهى ولا
دليل فيما ذكره على ما ادعاه من ان بيانه صلى الله عليه وسلم انتهى الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)